مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الثامن
يناير 2016م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

د . ميلود عمار النفر

د . عبد الله محمد الجعكي

د . مفتاح محمد الشكري

د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف: أ. حسين ميلاد أبو شعالة

المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
حقوق الطبع محفوظة للكلية .

بحوث العدد

- مهارات التفكير العلمي بين التعلم والتعليم .
- الفصام (الشيزوفرينيا).
- التصوير والإيقاع في شعر حسن محمد صالح .
- دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة .
- التنافس الأغلبي الفاطمي وأثره في الصراع السياسي المذهبي بطرابلس خلال القرن الرابع الهجري .
- معلم الألفية الثالثة إعداده وتدريبه .
- تقويم درس طرائق التدريس من وجهة نظر الطلبة .
- البيع بشرط البراءة من العيوب .
- برنامج إرشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه- الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .
- مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقتهما بالسلوك الإجرامي .
- آراء العاملين حول أهمية تحليل الداخلية على سياسة الشراء من المصدر المناسب في مصنع جياد للصناعات الحديدية .
- استعمالات الأراضي بمدينة تاجوراء بين المفهوم النظري والمخطط الحضري
- المشترك اللفظي في اللغة العربية .
- دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية" .
- أحكام غزوة خيبر الفقهية .

- Measuring the receptive and the productive vocabulary sizes of Libyan secondary school students
- An efficient text-based communication method based onsingle- keylesser scan matrix for people with multiple disabilities .
- Oxidative stress as a risk factor of the acrylamide toxicity in the weaning male and female rats
- La dénomination dans la construction identitaire de Ségolène**.**
- The Syntax of Prepositional Phrase in English

الافتتاحية

من السمات الطيبة الحميدة التي يتميز بها مجتمعنا العربي عامة والليبي خاصة سمة التسامح والتكافل والتعاضد، متأثرين بأخلاق أجدادنا، متبعين لتعاليمَ حثنا عليها ديننا قال تعالى﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ ولكن المجتمعات قد تعتريها الغفلة فيصيبها شيء من الخلل فتنقلب القيم والمفاهيم لديهم، تحل البغضاء محل الحب، والانتقام محل التسامح، فما أحوجنا اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى التشبث بهذه الأخلاق النابعة من ديننا الإسلامي.

لقد تفشت وبشكل ملفت للنظر الكراهية والحقد بين أبناء المجتمع، وسرت في دمائهم النفعية الضيقة، والأنانية المقيتة، إن هذه الأخلاق السيئة ليست من سمات مجتمعنا، ولا من تعاليم ديننا، وإنها لمن عوامل الضعف قال تعالى:﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾ فالحب والوئام روح القوة والسمو، وهو جوهر الأخلاق والدين، والإنسان المتوازن نفسيا والمتشبع بتعاليم الدين كله تسامح وإحسان، فإن الإناء بما فيه ينضح، يحسن الظن بالآخرين، ويلتمس العذر للمخطئين .

وما الصراعات في المجتمعات الإسلامية عامة والليبي خاصة إلا نتاج هذه الكراهية المصنوعة، والبغض المبثوث، والتنافس غير الشريف، مما يجعلنا فريسة سهلة المنال للأعداء، انتشرت الكراهية حتى أصبحت الكلمات النابية والجارحة تتقاذف بين الناس، والأدهى والأمرّ أن تنتشر بين بعض طلبة أهل العلم، وعلى منابر العلم والمعرفة، وأصبح دم المسلم يراق صباحا ومساء، ليلا ونهارا، بذنب وبدون ذنب.

لقد تقدمت قضايا هامشية على حساب أخرى جوهرية مصيرية، فأين قضية فلسطين والقدس وما يفعله بأهلها اليهود أعداء الله مما يدور الآن، فعلى أهل العلم الفضل وبخاصة أساتذة الجامعات والباحثين أن يتقدموا الصفوف في الدعوة لنبذ الكراهية وإنعاش بذرة الخير في قلوب الناس، وتعزيز دعائم الحب والوئام . هيئة التحرير

أ / صلاح الدين أبو بكر الحراري
كلية الآداب والعلوم / قصر الأخيار – جامعة المرقب

- **مقدمة:**

تعد المواطنة في حقيقتها ومن خلال منظومة قيمتها المتعددة سلوكاً حضارياً يقوم به الفرد لصالح وطنه، أو المكان الذي يعيش فيه، أو حتى المنظمة التي يعمل بها، ومعنى هذا أنها التزام عقائدي وأخلاقي وحضاري، فالمواطنة مبنية على قيم ومبادئ الإنسان السوي تجاه وطنه ومجتمعه، حيث تصبح المواطنة لديه عبارة عن سلوك شخصي، وممارسة يوميه في حياته، والأسرة هي عماد المجتمع، وهي البوتقة التي تحيط بالفرد منذ ميلاده لتزوده بالقيم والمبادئ التي تساعده على التكيف مع المجتمع، وهي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية، وهي أكبر من كونها مجرد وسيلة لتحديد النسل وتربية الأبناء وإعدادهم للقيام بدورهم في الحياة الاجتماعية، فهي كجماعة وظيفية تزود أعضاءها بكثير من المهام الأساسية .

إن هذه المقومات التي تميز الأسرة عن باقي المؤسسات والأنساق الاجتماعية الأخرى جعلها تحتل مكانة رفيعة في المجتمع؛ لكونها النظام الأمثل القادر على أن يلعب دوراً مهماً في تحقيق وتفعيل مفهوم المواطنة لدى أفرادها من خلال الوظائف المنوطة بها، لا سيما إذا تمّ تأديتها بشكل صحيح وسوي .

وبما إن دور الأسرة يتجلى في تشكيل وترسيخ قيم المواطنة في الظروف العادية فإنّ دورها يتضاعف كثيرا في ظل الظروف التي تطغى فيها التحولات المتصارعة والمستمرة على الصعيد الدولي والمحلي المتعلقة بالأوضاع الأمنية، وعدم قيام مؤسسات الدولة بدورها المنوط بها في الأحوال العادية .

وانطلاقاً مما سبق سنحاول أن نبين في هذا البحث دور الأسرة في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة لدى الفرد في مرحلة المبكرة من حياته مثل قيمة: المساواة، المشاركة، الحرية، وغيرها من القيم الأخرى التي تشكل ركائز المواطنة وعناصرها الأساسية .

- **مشكلة البحث:**

على اعتبار أن الأسرة هي البوتقة الأولى التي ينشأ فيها الفرد ويتلقى في كنفها مجمل أساليب التفكير والتعامل، وحيث إن من مسؤولية الأسرة الاهتمام بالطفل في المراحل المبكرة من حياته والتي قد تبدو لبعض الآباء من الأمور العادية، أو من الأمور التي لا زال التفكير بها مبكرا، إلا أنهم يغفلون تماما عند اعتقادهم بأن زمن تزويدهم بهذه القيمة قد حان سيصطدمون بأفراد غير مبالين بها؛ لأنه وبكل بساطة زمن الزرع قد مضى .

وأمام هذا يتضح لنا جليا مسؤولية الأسرة في غرس قيم المواطنة لدى أبنائها، ولاسيما في الفترات المبكرة؛ لأن ذلك يسهل عليهم الانتقال بهم من بيئتهم الأسرية هذه إلى مجتمعهم الذي يحيط بهم، فكلما عززت الأسرة هذه القيمة أكثر كما صارت سلوكياته تتم وفق هذه القيمة لتصبح جزء من فلسفته في الحياة .

- **تساؤل البحث :**

س : إلي أي مدى تساهم الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى أبنائها؟

- **أهداف البحث:**

1 – يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى قيم المواطنة لدى الأسرة الليبية.

2– تحديد مدى مساهمة الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدي أبنائها .

- **أهمية البحث :**

تكمن أهميته **في :**

1– التعرف على قيم المواطنة لدى الأسرة وغرسها لدى أبنائها، نظرا لما في هذين

الجانبين من إسهام في رقي الوطن وتقدمه .

2- يكتسب هذا البحث أهميته من خلال تناوله لدور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى أبنائها.

3- تكمن الأهمية العملية من خلال الوقوف على آراء شريحة من شرائح المجتمع الليبي وهي الأسرة، وعن مدى ممارسة قيم المواطنة لديها بصورة عملية على أرض الواقع من عدمه وخاصة فيما يتعلق بالتعاون مع أبنائها .

4- كذلك تكمن أهمية هدا البحث في أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها، حيث يركز على مرحلة الطفولة، وهي مرحلة حرجة في حياة الأبناء، ولها دور في تشكيل الشخصية السوية .

- **أولاً : مفاهيم البحث :**

- **الأسرة :**

الأسرة في اللغة هي الدرع الحصين، وأهل الرجل وعشيرته (الخشاب: 1985، 54) .

وتطلق على الجماعات التي يربطها أمر مشترك، وجمعها أسر (القصير: 1995، 33) .

وعرفها بعض علماء الاجتماع بأنها: عبارة عن جملة من الأفراد يرتبطون معاً بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون معا.(عبد الباقي06:1980) ، وعرفها القاموس الاجتماعي بأنها: رجل وامرأة أو أكثر يرتبطون معاً برابطة القرابة أو علاقات وثيقة أخرى، بحيث يشعر الأفراد البالغين فيها بمسؤوليتهم نحو الأطفال سواء كان هؤلاء أبناؤهم بالتبني أم أبناؤهم الطبيعيين .

ويعرفها محمد بدوي بأنها: " مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم، وإذا كان التحليل في علم الحياة يقف على الخلية، ففي علم الإجماع، يقف على الأسرة باعتبارها الخلية الأولى للمجتمع (بدوي :2000 ، 182) ، ويعرف الوحشي أحمد بيري الأسرة في

كتابه "الأسرة والزواج" بأنها: "مجموعة أفراد يربطهم رباط الزواج، الدم، أو التبني، ويقيمون في منزل واحد ويتفاعلون ويتصلون ببعضهم البعض من خلال أدواره الاجتماعية (بيري:50،1998).

وعرفها "بوجاردس بأنها: "جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأم والأب، وواحد أو أكثر من الأبناء، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية ليصبحوا أشخاصاً يتصرفون بطريقة اجتماعية (حسن :25،2001) .

أما وليام اجبرن فعرفها بأنها: "منظمة نسبياً مكونة من الزوج وأطفال أو بدونهم، ويرى أن العلاقات الجنسية والوالدية هي المبرر الأساسي لوجود الأسرة، وإنها من مميزاتها في كافة المستويات الثقافية (ديتشيل :225،1983) .

أما دينكن ميتشل فقد عرفها في معجمه بأنها: "كل مجتمع قائم بالفعل يشتمل على بناءات أسرية على أية صورة من الصور، فهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري، كما أنها الجماعة الأولية التي ينتمي إليها الطفل دون اختيار، والجسر الذي يوصله إلى المجتمع (جلبي: 250،1983).

- **القيم :**

تعد القيم من المفاهيم الجوهرية في كافة ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية؛ لأنها تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها، فهي ضرورة اجتماعية لأنها معايير وأهداف لا بدّ وأن نجدها في كل مجتمع منظم، سواء كان متقدماً أو متخلفاً، ويضيف البعض بأن الحياة الاجتماعية تستحيل بدون القيم، ولا يمكن إن يحققوا ما يريدون وما يحتجون إليه من الآخرين بغير القيم، وتلعب هذه الأخيرة دوراً كبيراً في إدراك الفرد للأمور من حوله، وكذلك تصوراته للعالم المحيط به (خطاب 6,59:2004).

ومن بين تعريفات القيم الكثيرة والمتعددة نجد تعريف كارين أوينز الذي ترى القيم بأنها: أفكار معيارية توجه السلوك وتزوده بمعايير خارجية داخلية نحو ما يكافح الناس من أجله، وتزود السلوك بالأساس الأخلاقي (عبد الفتاح: 227،2000).

ويعرفها عبد اللطيف خليفة بأنها "عبارة عن مجموعة الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بمعارفه وخبراته وبين الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله الخبرات والمعارف" (رشوان159:2007).

ويعرف سميت القيم بأنها "تطلق على ما هو جدير باهتمام الفرد لاعتبارات مادية، أو معنوية أو اجتماعية أو أخلاقية أو دينية أو جمالية ".

ويعرف حامد زهران القيم بأنها:"عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية، وهي مفهوم ضمني غالباً ما يعبر عن الفعل، أو الامتياز، أو درجة الفضل الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء، أو أوجه النشاط ".

- **المواطنة :**

المواطنة لغة تشتق من كلمة المواطن، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، والجمع أوطان، ويقال وطن بالمكان وأوطن به، أي: أقام، أوطنه: اتخذه وطناً وأوطن فلان أرض كذا: اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه (ابن المنظور ،4868 :1984).

وقد عرفتها دائرة المعارف البريطانية بأنها العلاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية وما يصاحبها من مسؤوليات وتصبغ عليه حقوقاً سياسية مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة.

وعرفت المواطنة في موسوعة العلوم الاجتماعية على أنها: " المشاركة بالعضوية الكاملة في دولة بحسب إقليمه، وهو ما يعني إن تحديد هوية المواطن الحاصل على هذه العضوية مسألة نسبية تحددها كل دولة بحسب أوضاعها .

ولم تكتف إحدى موسوعات علم الاجتماع بوصف المواطنة بأنها: مجموعة من الحقوق التي يحوزها الفرد، ومجموعة من الواجبات التي يلتزم بها، بل أوضحت أن مصطلح المواطنة يشير في العصر الحديث إلى المؤسسات والهيئات التي تنظم هذه الحقوق في دولة الرفاهية (محيي الدين: 14،2001) .

وفي القاموس السياسي المواطن يطلق على ساكن المدينة وما يختص بالمدينة، وأهلية التمتع بالوجود على أراضيها ومشاركته شؤونها، والمواطن ينظر له على أنه مدني، أي: مقيم بالمدينة، ويتمتع بالحق المدني والقيام بواجب المواطنة: الواجب السياسي والدفاع .الخ (أبو دبوس:2003:155).

- **ثانياً : الأسرة وقيم المواطنة :**

فيما يلي سيتم عرض أهم القيم التي ترسخها الأسرة لدى الأفراد وهي كالآتي:

قيمة الانتماء :

يشير مفهوم الانتماء إلى الانتساب لكيان ما يكون الفرد متوحداً معه ومندمجاً فيه باعتباره عضواً مقبولاً، وله شرف الانتساب إليه، ويشعر بالأمان فيه، إن الانتماء هو شحنة وجدانية كامنة لدى الفرد في المواقف ذات العلاقة بالوطن على مستويات ومجالات مختلفة، يمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الظواهر السلوكية الصادرة عن الفرد بحيث تكون الظواهر معبرة عن موقف الفرد ورؤيته تجاه ما تعرض له من مواقف سواء عبر عنها بشكل إيجابي أو سلبي. (حجاب:2004،93) ، على الرغم من اختلاف الآراء حول الانتماء، ما بين كونه اتجاهاً وشعوراً وإحساساً، أو كونه حاجة نفسية، إلا أنها جميعاً تؤكد استحالة حياة الفرد بلا انتماء، ذاك الذي يبدأ مع الإنسان منذ لحظة الميلاد صغيراً بهدف إشباع حاجاته الضرورية، وينمو هذا الانتماء بنمو ونضج هذا الفرد إلى أن يصبح انتماء للمجتمع الكبير .

ولما كانت الأسرة هي أولى المؤسسات الاجتماعية التي يوجد فيها الفرد ويناط بها مسؤولية تربية وتنشئة هذا الأخير من جهة، وكما أن انتماء الفرد لوطنه لا يأتي من فراغ، أو من عدم لكونه شعوراً ينمو وينضج لديه في المراحل المبكرة من عمره من جهة أخرى ، فإنه مما لا شك فيه أن الأسرة تحتل مكانة رفيعة في هذا الشأن .

إن حرص الوالدين على تدعيم صورة الذات عند أبنائهم وإعطائهم مزيداً من الثقة بالنفس، وتشجيع الاستقلالية لديهم في التعامل مع الأمور بدلاً من إحباطهم إلى جانب

إشراكهم في حياة الأسرة عوامل محورية وفاصلة في جعل الطفل يشعر بانتمائه لأسرته وحبه لها، كما أن الطريقة التي يستمع بها الآباء لأبنائهم عندما يتحدثون تقوي شعورهم بالانتماء للوسط الأسري الذي يعيشون فيه.

إن قيمة الانتماء لدى الطفل في السنوات الأولى من حياته تمتد وتنتقل بشكل تدريجي من بيئته الأسرية إلى بيئات أخرى كالحي والمدينة التي يقيم فيها لتنتقل بعدها بشكل تدريجي إلى مجتمعه ووطنه الكبير، إن عملية ترسيخ معاني الوطنية والانتماء داخل محيط الأسرة بالشكل الصحيح يجب أولاً وقبل كل شيء أن يكون القائمون على شؤونها أكثر إدراكاً ووعياً لها قبل أن تنقلها إلى الأبناء (حجاب:93،2004).

- **قيمة الولاء :**

ـ الولاء لغة: من ولى يلي ولياً: دنا منه وقرب نفعه من غير فصل .

ـ والولاء اصطلاحاً: من تبع ونصر وطاع وخضع لسلطة ما (الحاكم، القبلية، الأب، المؤسسة) بعيداً عن المنطقية والاستقلال الذاتي، بل بقصد المصلحة، والولاء هو القرب والقرابة والنصرة، والولاء كلمة تستخدم للدلالة على الصلات والعواطف التي تربط الفرد بجماعة معينة .

ويقسم بياجيه الولاء إلى نوعين (الأحادي والمتبادل) ويمثل الولاء بالاحترام ويقول: " الاحترام الأحادي هو علاقة بين قاصر وولي أمره، بمعني أن هذا الأخير أرفع من الأول مرتبة، "ومن الضرورة أن يتميز هذا النوع من الاحترام المتبادل القائم على التقدير من جانب الطرفين، فالاحترام الأحادي يولد في الطفل أخلاقية الحرية والمساواة والعدالة .

إن نظام الولاء لا يظهر في أي مجتمع إلا ويسبقه ما تفرزه التنشئة الاجتماعية للأفراد من علاقات السلطة: الهيمنة، التبعية، والخضوع، يمثل الولاء للوطن قيمة جوهرية تدفع بالفرد إلى تمثل هذه القيمة بشكل فعلي، وتجعله يدافع عن هذا الولاء ضد أي خطر يهدده، وهذا ما يقع على عاتق ومسؤولية الأسرة تعليمه لأبنائها ليصبحوا محبين لوطنهم

ويدافعون عنه (ناصر 230,229 :2003) ، إن منح الأسرة الحب والحنان لطفلها وشعوره أنه عنصر فعال يقوي صورة الذات عنده ويعطيه المزيد من الثقة بالنفس، وهو ما يقود بهذا الأخير إلى الشعور بانتمائه لأسرته وحبه وولائه لها، وهو ما يجعله أيضاً يهتم بكل ما تقوم به الأسرة وتطلبه منه وتعليمه إياه .

إن قيام الأسرة بشكل متكرر بالحديث مع الطفل بإنجازات هذا الوطن والخيرات التي يقدمها للمواطنين، والأمان الذي يمنحه لأبنائه، كما تمنح الأسرة الحب والحنان لطفلها وتدافع عنه يترك لدى الطفل أثر المحبة لهذا الوطن (المجيدل ،104:2008) .

وانطلاقاً من مكانة وحساسية قيمة الولاء عند الفرد لاسيماً في سنوات حياته الأولى في محيط أسرته يعد من واجب الآباء أن لا يتحدثوا مع أبنائهم في أمور وكلام غير لائق بوطنهم، وذلك بالتركيز والوقوف فقط عند العيوب والمساوئ من وجهة نظرهم؛ لأن هذا يربي وينمي فيهم قيمة الكراهية والنفور من وطنهم الذين ينتمون إليه في المستقبل، وعليه وجب على الآباء عند الحديث مع بنائهم أن يتركوا لديهم انطباعاً حسناً ومواتياً لوطنهم ومجتمعهم المنتمين إليه مما يجعلهم أكثر ولاء وذوداً عنه عند الحاجة.

إن قيمة الانتماء التي تغرسها الأسرة لدى أبنائها علاوة على تعزيز وإنماء قيمة الولاء لديهم من شأنها أن تساعد الفرد على بلورة الشعور بالواجب الوطني وتقبل الالتزامات ويجعله يعيش في وطنه باندماج وتفاعل دون اغتراب (المجيدل ،104:2008) .

- **قيمة حرية التعبير واحترام الرأي الآخر :**

انطلاقاً من فكرة مفادها أن الفرد لا يمكن أن يعيش بمعزل عن بني جنسه فإن ذلك يحتم عليه بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين، سواء كانت في أسرته أو مع اقرأنه في الحي الذي يقيم فيه، أو مع من يشكل معهم علاقات زمالة في مجال العمل، وبناء هذه العلاقات المتعددة الأوجه تكون لهذا الفرد فرصة أكبر في حرية التعبير عن رأيه، كما تكون له فرصة الاستماع لآراء الآخرين ممن حوله .

تمثل حرية الفكر والتعبير أهم الحريات التي يتمتع بها الإنسان في حياته العامة، فهي تعني أساساً حرية الرأي الآخر والقدرة على التعبير عنه، ومعنى ذلك أن يكون لهذا الإنسان الحق في أن يفكر تفكيراً مستقلاً في جميع ما يكتنفه من شؤون، وما يقع تحت إدراكهم من ظواهر، وأن يأخذ بما يهديه إلى فهمه ويعبر عنه بمختلف وسائل التعبير

ويمكن القول بأن الحرية هي القدرة على اختيار ما نريد، وفي الوقت نفسه التمتع بقدرة مماثلة على عدم اختيار ما لا نريد، فالشخص الحر هو الذي لا يقيده عائق إزاء ما يريد عمله، فيتمسك بتلك الفرصة المتاحة للارتباط بنشاط ما، أو تحقيق هدف معين، إن قدرة الفرد على احترام رأي غيره والاستماع له لا يأتي عفو الخاطر إلا من خلال محرض وفاعل، أو من يقوم برعاية هذه القيمة وتعزيزها لاحترام رأي الآخر والأخذ به على محمل الجد (وافي:1986،91) .

وعلى اعتبار أن الأسرة هي البوتقة الأولى التي ينشأ فيها الفرد ويتلقي في كنفها مجمل أساليب التفكير والتعامل فإن نمو هذه القيمة لديه من مسؤوليتها، فاحترام الآباء أبناءهم منذ الطفولة والاستماع لهم يساعد على تمثل الأبناء لهذه القيمة، كذلك احترام الوالدين لآراء بعضهما البعض، ومناقشتها مناقشة هادئة ومرنة تسودها المودة والاحترام بدون تعصب أي طرف أو تمسكه بآرائه هذا من شأنه أن يسهم في غرس قيمة حرية التعبير مع احترام الآخرين .

وبهذا تقع على الأسرة مسؤولية عدم الاستهتار بطاقات الأطفال أو النظر إليهم نظرة ازدراء وسخرية، ووجب عليها كذلك أن تترك لهم حرية التعبير عن أفكارهم وآرائهم حتى ولو كانت غير معبرة عن شيء واضح، ووجب عليها الجلوس معهم لفترات طويلة للاستماع لما يدور في خاطرهم، وما يجول فيها من أجل الوقوف عند طاقات أبنائها وقدراتهم؛ لأن ترك العنان لهم بالتعبير عن آرائهم بحرية من شأنه أيضاً أن يجعل الآباء يقوّمون ويعدلون أفكار وآراء أبنائهم قبل فوات الأوان .

إن الاهتـــمام بالطفل في المراحـل المبكـرة من حياته قد تبدو لبعض الآباء من

الأمور التافهة، أو من الأمور الغير ضرورية في العمر المبكر التي لا زال دونها وقت طويل، إلا أنهم يغفلون تماماً عند اعتقادهم بأن زمن تزويدهم هذه القيمة قد حان سيصطدمون بأفراد غير مبالين بها؛ لأنه وبكل بساطة زمن الزرع قد مضى (وافي:1986،91).

وأمام هذا يتضح لنا جلياً مسؤولية الأسرة في غرس هذه القيمة لدى أبنائها لا سيماً في الفترات المبكرة؛ لأن ذلك يسهل عليهم الانتقال بها من بيئتهم الأسرية إلى مجتمعهم الذي يحيط بهم، فكلما عززت الأسرة هذه القيمة أكثر كلما رسخته أكثر ليعمل بها في حياته اليومية أثناء مواجهته للآخرين في الحياة العامة .

- **قيمة المسؤولية والالتزام :**

المسؤولية هي أن تؤدي العمل المطلوب منك على أكمل وجه في الوقت المحدد، وهي تكليف واختبار، والمسؤولية هي الأعمال التي يكون الإنسان مطالباً بها .

أما المسؤولية اصطلاحاً فهي المقدرة على أن يلزم الإنسان نفسه أولاً والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته بواسطة جهوده الخاصة .

كما أن هناك من يعتبر المسؤولية حالة يكون فيها الإنسان صالحاً للمؤاخذة على أعماله وملزماً بتبعاتها المختلفة (وافي:1986،91) .

والمسؤولية هي الإحساس بالالتزام نحو الأشياء أو الأفراد والأفعال التي تصدر عن الإنسان، وهي شعور مقترن بإحساس الفرد بالحرية والقدرة على اتخاذ القرار، وبذلك فهي الشعور الذي يخلق الواجب نحو الآخر الذي هو المجتمع، فالمسؤولية تقوم إذن على قيام الفرد نحو الآخرين دون تذمر، بل بشكل حر يعبر فيه عن مميزات المواطنة الصالحة .

إن هذا التعريف للمسؤولية ليس بالأمر الهين الذي يأتي نتيجة مصادفة، وذلك لأنها تأتي نتيجة تربية وإيمان واستعداد وشعور لقيمة المسؤولية منذ الطفولة.

وعلى اعتبار أن الأسرة هي المكان الأول الذي ينشأ فيه الطفل ويقضي فيه أوقاتا

أطول خاصة في هذه الفترة، وعلى اعتبار أن الأسرة تشكل أنموذجاً بالنسبة للطفل يقتدي من خلالها بمن يسهرون على رعايته وتربيته فإن لها الدور الأكبر في تعليم وترسيخ تحمل المسؤولية .

إن ترسيخ قيمة المسؤولية عند الطفل ليس معناه أن يترك الوالدان أولادهم في مواجهة جميع المشكلات، بل يتجلى ترسيخها بمساعدتهم والأخذ بيدهم في حلّها، كما يمكن تعليم المسؤولية للطفل بإشراكه في حديث الأسرة، وذلك عن طريق قيام الوالدين بلفت انتباه الطفل إلى وجوب كونه مسؤولاً عن كلامه، فإذا أقر بشيء أو واجب فإن عليه تنفيذه، كأن يقر بأنه سيستيقظ في الصباح الباكر، أو أنه سينفذ طلبات والدته، وربما تكون هذه الأشياء صغيرة ولكنها بمثابة حجر الأساس الذي يجب أن يتدرج به الأهل في تعليم الأبناء المسؤولية من أشياء صغيرة على مستوى الأسرة إلى مسؤولية أكبر على مستوى المجتمع، ومن ثم الوطن بشكل عام .

إن ترسيخ الأسرة لقيمة المسؤولية لأفرادها من شأنه أن يجعلهم يلتزمون بأداء مجموعة من الواجبات تجاه مجتمعهم الذي ينتمون إليه، وترسخ بذلك لديهم مفهوم المواطنة ألحقه .

- **قيمة المساواة :**

تعد المساواة من أشهر المفاهيم الأخلاقية، بل إنها المطلب الأول لأي فرد في أي مجتمع، كما أنها شكلت المحور الأساسي للعديد من النظريات الفلسفية قديماً وحديثاً، وعلى الرغم من الاختلافات الموجودة بين الثقافات في تحديد المقصود بالمساواة إلا أن هذه الأخيرة أصبحت اليوم تعبر عن الفضيلة مثل كلمة العدالة أو الحب (فاضل، 99:2008).

وتعرف المساواة بأنها: حالة التماثل بين الأفراد في المجتمع أمام القانون بصرف النظر عن المولد، أو الطبقة الاجتماعية، أو العقيدة الدينية، أو الثروة، أو الجنس، أو أي شيء آخر.

والمساواة لا تعني أن يتساوي الناس في القدرات والاستعدادات والإمكانات؛ لأن المخلوقات البشرية تختلف بتحصيلها واستيعابها وتقديم الواجبات الملقاة عليها، لكنهم يتساوون بالحقوق المعطاة لهم كبشر وكمخلوقات إنسانية، والمساواة لا تعني في المطلق، بل هي محددة، ولهذا وضع القانون ووضعت الأنظمة والتعليمات التي تضبط السلوك الإنساني في المجتمع، وجوهر المساواة هو أن يكون الناس في الأحكام على حد سواء، واستواء الإنسان في حقوقه مع غيره يستلزم استواءه معه في الواجبات التي تحبب للناس بعضهم البعض (مهران :2012، 51).

إن قيمة المساواة هي من القيم التي يتم تعليمها للفرد منذ الطفولة من خلال الأسرة باعتبارها قدوة له، فالطفل يلاحظ كل شيء، وهو يقلد كل شيء، فعندما يشاهد الطفل الأسرة وهي تتصرف معه ومع باقي إخوته بشكل متساوٍ، ولا تفضل أحدهم على الآخر، وتطلب من الطفل التصرف مع بقية أفراد العائلة بنوع من المساواة تصبح بالنسبة إليه بمثابة قدوة حقيقية، كما يجب على الآباء تعليم أبنائهم كيف يتصرفون مع أقرأنهم خارج محيط أسرتهم بشكل متساوٍ، وأن لا يفرقوا بين غني وفقير، وتعلمهم أن يلعبوا مع الجميع ليكونوا محبوبين بينهم بشكل دائم. (ناصر ،233:2003).

إن غرس الأسرة لهذه القيمة لدى أبنائها وتنميتها وتربيتها في مراحل طفولتهم من شأنه أن يجعلها تكبر وتنمو معهم، وتكون بمثابة مرجعية لهم أثناء تعاملاتهم واحتكاكهم مع الآخرين الذين ينتمون معهم في نفس المجتمع .

- **قيمة التعاون والمشاركة :**

إن التعاون والمشاركة هما عمليتان اجتماعيتان تقوم على التآزر والاعتماد المتبادل والعمل بروح الفريق من أجل الإنتاج الأفضل، فالتعاون والمشاركة بين الأفراد في عمل نافع يخفف من الوقت والتكلفة، وهما الأساس الذي يبني عليه الإنسان حياة إنسانية كريمة تليق به وبمكانته في المجتمع، وبغير ذلك فإنه يجد نفسه مطالباً وحده بأن يقوم بأعمال عديدة مما يستحيل عليه القيام بها، والمشاركة والتعاون لا يقتصران على

الأعمال اليدوية إنما تتعدى ذلك إلى إبداء الرأي والمشاركة في الكثير من القرارات التي تتخذها الدولة لتكون في صالح الجميع دون تمييز لأحد (فاضل، 2008:100,101).

إن قيم التعاون والمشاركة تتشكل بقدر ما يبذله أبناء المجتمع من أجلها ويتعلمون معنى التعاون والتعاطف مع غيرهم، وإن للأسرة دوراً مهماً في غرس قيم التعاون والمشاركة الجماعية لدى أفرادها منذ الطفولة على اعتبار أنها المكان الأول الذي ينشأون ويترعرعون فيه، فمن خلال حثّ أبنائها على التعاون في تيسير وتدبير بعض الشؤون المنزلية التي تتلاءم وتتوافق وطبيعة أعمارهم، إلى جانب دعوة الطفل إلى المشاركة في الحياة الأسرية بآرائه وأفكاره حتى ولو كانت في أمور ضيقة و محدودة، هذا من شأنه أن يغرس فيهم هاتين القيمتين– التعاون والمشاركة– وتنمو أكثر هذه القيمة كلما أوكلت الأسرة لأبنائها مهاماً ووظائف أكبر عند تقدمهم في السن، كما أن هذه القيمة ترسخ أكثر كلما تواجد تعاون الوالدين فيما بينهم في الكثير من الأعمال المرتبطة بشؤون الأسرة؛ لأن هذا التعاون يجعلهم بمثابة القدوة بالنسبة لأبنائهم الذين سيكبرون وتكبر معهم هذه القيمة .

إن العملية الإنمائية للمجتمع لا يمكنها أن تتحقق إلا بدعم الجماهير ومساندتها ومساهمتها الفعالة فيها لكونها ضمانها الوحيد، وشرطها الأساسي، إذ أن المشاركة الواسعة وبمختلف أشكالها تحقق الوحدة الوطنية، ويكتمل الاندماج القومي، وتحقق أيضاً الاستجابة الإيجابية للمجتمع ككل(أبو ضاوية،2006).

إن ما تم ذكره من أهمية موقع المشاركة في إحداث التقدم والرقي للمجتمع ككل لا يمكن أن يحصل إلا بتوافر أفراد يتمتعون بحسّ وشعور بالانتماء لهذا المجتمع ، ويتسلحون بقيم التعاون والمشاركة التي اكتسبوها و تدربوا عليها في محيطهم الأسري .

- **دور الأسرة في تعزيز الانتماء :**

يستطيع الآباء أن يعززوا الشعور بالانتماء عن طريق تشجيع الصغار ومشاركتهم

في حياة الأسرة، وإن الطريقة التي تستمع بها لأطفالك عندما يتحدثون تقوي شعورهم بالانتماء، والحديث علي مائدة الأسرة الذي يجب أن تتاح لكل فرد الفرصة ليتكلم عن حوادث يومه، كما يجب أن تتاح الفرصة لكل شخص أن يستمع إلي الآخرين، إن الولد الذي يبلغ عشرة سنوات يشعر عندما يدخل المنزل أن هذا هو المكان الذي ينتمي إليه، إذا استمع إليه بعطف شخص بالغ، وتفاعل معه وساعده في حل مشكلة، وتعاطف مع مشاعره، يتعمق الانتماء بالإخلاص في القول والعمل والصدق مع الله والنفس والآخرين.

- **الرموز الوطنية :**

1- النشيد الوطني :

النشيد الوطني شعر مغنى يدخل القلب بسهوله، ويزرع فيه المبادئ والقيم والمثل العليا، وعلي رأسها حب الوطن وفدائه بالأرواح، وبالغالي من الدماء والأهل والأبناء، والتضحية في سبيل حريته وكرامته وبناء مجد وعزته، ويهدف النشيد الوطني إلي :

أ – تقوية الولاء والانتماء للوطن والاعتزاز به .

ب – زرع الشجاعة والرجولة ومعاني الخير والصدق والإخلاص للوطن وللأمة، ولتحقيق الطموحات في الوحدة والحرية.

1– العلم :

العلم صحيفة خط عليها شرف الأمة وأمجادها، أو رقعه من القماش تحمل الرموز والإشارات، وترمز لمعنى خاص يحملها الجند في طليعة الجيش، وترتفع علي البنايات الرسمية والحكومية باستمرار، ويحملها الأفراد في المناسبات العامة والأعياد والمهرجانات والاحتفالات الوطنية، وعرف استعمال العلم عند الشعوب القديمة، وذكر في كتب الأديان السابقة بما فيها الدين الإسلامي، واستعمله المصريون القدماء والآشوريون والإغريق والرومان، وكانت لـه دلاله دينية وعسكرية .

- **الدراسات السابقة :**

الدراسة الأولى :

دراسة عبد القادر (1970) : تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الدفء الأسري والانسجام الأسري وشخصية الطفل، وقد بلغت العينة (216) أسرة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعاملة التي تتسم بتقبل الطفل يؤدي إلى تمتعه بخصائص شخصية طيبة مثل التودد نحو الآخرين والتوافق الاجتماعي، والاتزان الانفعالي، والتحرر من القلق، والموضوعية، والمبادأة، أما الأساليب التي تتسم بالرفض فإنها تؤدي إلى خصائص سلبية في شخصية الطفل مثل عدم التوافق والقلق والاكتئاب، وعدم النضج، والحساسية الزائدة، والخنوع والاتكال، وعدم الرضا .

الدراسة الثانية :

دراسة أولوبينا (olugbenga 2004) العوامل أو القيم التي تتأثر بها المواطنة، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أبرزها: أن من أهم القيم التي تؤثر علي سلوك المواطنة قيمة المشاركة.

- **إجراءات البحث:**

1- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسمى لملائمة طبيعة البحث .

2- أداة البحث: تم إعداد (استمارة استبيان) تهدف إلى معرفة دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى أبنائها .

3- مجتمع البحث: تتمثل في الأسر القاطنة في بلدية عين زاره الفرع البلدي عين زاره الجنوبي . مدينة طرابلس .

4- عينة البحث: اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية من الأسر وعددها (60) أسرة قاطنة ببلدية عين زاره . الفرع البلدي عين زاره الجنوبي .

5- **الوسائل الإحصائية:** استخدم الباحث النسبة المئوية لملائمة فروض البحث.

- **نتائج البحث وتحليلها :**

بعد تطبيق الاستمارة ومعالجتها إحصائيا وفق الآتي :

جدول (1) يوضح أراء أفراد العينة حول قيم المواطنة لدى أفراد الأسرة

ر. م	الفقـــــــــــرات	الذين أجابوا بنعم	النسبة %	الذين أجابوا بلا	النسبة%
1	تسعي الأسرة لترسيخ قيم المواطنة لدي أبنائها	45	80	20	12
2	تعرف الأسرة أبناءها بقيم المواطنة مند سن مبكرة	50	83	17	10
3	تحرص الأسرة علي غرس القيم النبيلة	49	82	18	11
4	تسرد الأسرة القصص وبطولات الأجداد	30	50	50	30
5	تساعد الأسرة علي تشجيع أبنائها للقيام بحملات تطوعية لخدمة المجتمع	45	75	75	15
6	أخد الأبناء في جولات للأماكن التاريخية للتعريف بمقدرات الوطن	43	72	28	17
7	تسعي الأسرة إلي تعليم أبنائها المسؤولية والمشاركة في الحوار	44	73	27	16
8	تعليم الأبناء مبادئ الصدق والأمانة	50	83	17	10
9	تعليم الأبناء كيفية أداء الواجب وأخذ الحقوق	46	77	23	14
10	تحفيز الأبناء علي البرامج الجماعية والحملات العامة	30	50	50	30
11	إشراك الأبناء في النوادي الرياضية والاجتماعية والثقافية	35	42	58	35

12	تعريف الأبناء بقيمة الولاء للوطن	53	88	12	7
13	تشارك الأبناء في رسم صور لمنجزات الوطن ولصقها علي جدران غرفهم	10	17	83	50
14	تعريف الأبناء بأن نجاحهم من نجاح وتقدم وطنهم	40	67	33	20
15	تعريف الأبناء بمواقع الوطن جغرافيا	32	53	47	28
16	الحديث مع الأبناء لتعريفهم بالمواطن الصالح	45	75	25	15
17	ترديد الأبناء أناشيد تدعو إلي الخيرات وحب الوطن	30	50	50	30
18	تعويد الأبناء علي احترام القانون	32	53	47	28
19	تعريف الأبناء بالعلم والنشيد الوطني للبلاد	35	58	42	25

- **تحليل النتائج :**

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق أن نسبة 80% أجابوا بنعم بأن الأسرة تسعى لترسيخ قيم المواطنة لدى أبنائها، بينما كانت نسبة 83% من الأسر الذين أجابوا بنعم تعرف الأسرة أبناءها بقيم المواطنة منذ سن مبكرة، وأجابت نسبة 82% من أفراد العينة بأن الأسرة تحرص على غرس القيم النبيلة لدى أبنائها، ويتضح أن نسبة 50% من أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" و"لا" بأن الأسرة تقوم بسرد القصص لأبنائها، وكانت النسبة متساوية بين العينتين، تبين أن نسبة 75% من أفراد العينة أجابوا بنعم على أن الأسرة تساعد أبناءها على القيام بحملات تطوعية لخدمة المجتمع، حيث كانت نسبة 72% أجابوا بنعم، بأن الأسرة تأخذ أبناءها في جولات للأماكن التاريخية للتعريف بالوطن، وكانت نسبة73% أجابوا بنعم بأن الأسرة تسعى إلى تعليم أبنائها المشاركة في الحوار،

ويتضح أن83% أجابوا بنعم بأن الأسرة تعلم أبناءها مبادئ الصدق والأمانة، ونسبة 77% أجابوا بنعم بأن الأسرة تعلم أبناءها أداء الواجب وأخذ الحقوق، بينما كانت النسبة متساوية 50% بين الإجابة بنعم ولا، بأن الأسرة تحفز أبناءها على البرامج الجماعية والحملات العامة، حيث كانت نسبة المشاركة في النوادي الرياضية والاجتماعية والثقافة 42% الذين أجابوا بنعم، ونسبة 58 % الذين أجابوا بلا، وجاءت نسبة 88% من أفراد العينة أجابوا بنعم، بأن الأسرة تعرف الأبناء بقيمة الولاء للوطن، ونلاحظ أن نسبة 83% أجابوا بلا في مشاركة الأسرة أبناءها في رسم منجزات الوطن ولصقها على جدران غرفهم، وكانت نسبة 67% الإجابة بنعم، بأن الأسرة تعرف أبناءها على أن نجاحهم من نجاح الوطن وتقدمه، وكانت نسبة 53% أجابوا بنعم، بأن الأسرة تعرف أبناءها بالمواقع الجغرافية، وجاءت نسبة 75% من أفراد العينة أجابوا بنعم، بأن الأسرة تحدث أبناءها وتعرفهم بصفات المواطن الصالح، وكانت النسبة متساوية 50% بين الذين أجابوا بنعم ولا، بأن الأسرة تردد أناشيد تدعو إلى الخير وحب الوطن، ونلاحظ أن نسبة 53% من الذين أجابوا بنعم من أفراد العينة تقوم بتعويد أبنائها على احترام القانون، ونسبة 58% من الإجابة بنعم بأن الأسرة تعرف أبناءها بالعلم والنشيد الوطني للبلاد .

- **النتائج والتوصيات :**

أولا: النتائج :

ـ يوجد تأثير إيجابي على أن الأسرة تقوم بترسيخ قيم المواطنة لدى أبنائها من خلال الإجابات بنعم.

ـ تحرص الأسرة على غرس القيم النبيلة وقيم الإسلام لدى أبنائها .

ـ اهتمام الأسرة وحرصها على تعليم الأبناء كل ما هو نافع للوطن للقيام به والمحافظة عليه .

ـ تقوم الأسرة بإشراك أبنائها في الحملات التطوعية والثقافة وتعريفهم بمقدرات الوطن والمحافظة عليه.

ـ حرص الأسرة على تعليم أبنائها وتعرفهم بالرموز الوطنية لأنها هي الفخر والاعتزاز لهم .

ثانيا التوصيات :

من خلال أهداف البحث والاستنتاجات التي توصل إليها البحث يوصي بما يلي:

ـ ضرورة الاهتمام بالأطفال في سن مبكرة وتزويدهم بالمعلومات التي تفيدهم في حياتهم.

ـ ربط الطفل بدينه وتنشئته على التمسك بالقيم الإسلامية والربط بينها وبين هويته الوطنية وتوعيته بالمخزون الإسلامي في ثقافة الوطن باعتباره مكونا أساسيا لهم .

ـ تأصيل حب الوطن والانتماء له في نفوس الأطفال منذ الصغر، ويتم ذلك من خلال تعزيز الشعور بشرف الانتماء للوطن، والعمل من أجل رقيه وتقدمه .

ـ حث الطفل على احترام الأنظمة والقوانين التي تنظم شؤون بلده وتحافظ على حقوق المواطنين .

ـ تزويد مكتبة المنزل بالكتب والأدبيات والأشرطة الصوتية تحتوي على مفاهيم المواطنة الصالحة، وتعرفهم بمعالم وطنهم .

- **ملخص البحث:**

اتضح مما تقدم أن للأسرة دورا فعالا إلى جانب دورها في عملية التنشئة الاجتماعية، ألا وهو ترسيخ قيم المواطنة لدى أفرادها حتى تصبح الأسرة قادرة علي أن تلعب دورا مهما في تحقيق وتفعيل مفهوم المواطنة لدى أفرادها لاسيما إذا أدت الدور المناط بها بشكل صحيح وكامل، وأن مهمة الأسرة تتضاعف في ظل الظروف التي يمر بها العالم من صراعات وتحولات علي الصعيد المحلي والدولي.

وتم التطرق في هذا البحث الحالي : إلي بعض المفاهيم الأساسية التي لها علاقة مباشرة بالبحث. حيث تضمن الإطار النظري بعض المفاهيم التي لها علاقة بترسيخ قيم المواطنة لدى الطفل مثل قيمة الولاة، والحرية، والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر، والمشاركة والتعاون، وكذلك تناولت بعض الدراسات التي لها علاقة

بموضوع البحث، وفي الجانب العملي تم إعداد استمارة بحث اشتملت علي (19) فقرة ممثلة للتساؤل الرئيسي لمعرفة الدور الذي تلعبه الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى أبنائها، حيث تم تحكيمها، ووزعت عشوائيا علي عدد(60) أسرة ببلدية عين زاره الفرع البلدي عين زاره الجنوبي، وفرغت البيانات، وتم تحليلها إحصائيا، واستخلصت مجموعة من النتائج والتوصيات علي غرار ما تم التوصل إليه من خلال البحث الميداني.

المراجع

1- مصطفي الخشاب: علم الاجتماع، عالم الكتب القاهرة 1985 .

2- عبد القادر القصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، الطبعة الأولى، دار النهضة، بيروت1995م.

3- زيدان عبد الباقي: الأسرة والطفولة، الطبعة الرابعة، مكتبة النهضة العربية مصر 1980م.

4- محمد بدوي: المجتمع والمشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

5- الوحشي أحمد بيري، الأسرة والزواج، الجامعة المفتوحة، طرابلس1998م.

6- محمود حسن: الخدمة الاجتماعية، الطبعة الثانية، منشورات ذات السلاسل الكويت.

7- دينكن ديتشل: معجم علم الاجتماع، ترجمة إحسان محمد الحسن، الطبعة الثانية، دار الطليعة، بيروت1981م.

8. علي عبد الرزاق حلبي: علم الاجتماع السكان الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1983م.

9- فاروق يوسف: القيم الاجتماعية وإدراك الحقائق السياسية، مجلة النيل، العد السادس، جافني1981م، القاهرة.

10. سمير خطاب: التنشئة السياسية والقيم، أيترك للطباعة والنشر، مصر، ط4 2004م.

11- خليل عبد الرحمن المعايظة، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان2000م.

12- نبيل عبد الفتاح وآخرون، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة 2000م.

13- حسين عبد الحميد أحمد رشوان: في القوة والسلطة والنفوذ، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر2007 م.

14- حمدي زهران: المواطنة والمواطن في الفكر السياسي، دار الوفاء، الإسكندرية 2012م.

15- ابن منظور، لسان العرب، الجزء 6، مادة وطن (حرف الواو) دار المعارف، القاهرة1984 م.

16- علي الدين هلال وآخرون: معجم المصطلحات السياسية، مركز البحوث والدراسات السياسية، القاهرة 1994م.

17- جوردن مارشيل: موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد محيي الدين وآخرون، ج2، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة 2001م.

18- إبراهيم ناصر: المواطنة، دار مكتبة الرائد العلمية 2003م .

19- رجب أبو دبوس: القاموس السياسي، الدار الجماهيرية للنشر، ليبيا، 2003م.

20- محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر، القاهرة 2004م.

21- عبد الرحمن فاضل المجيدل: دور الأسرة السورية في بناء قيم المواطنة، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في التربية، جامعة دمشق 2008م.

22- علي عبد الواحد وافي: الحرية في الإسلام، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1986م.

23- حمدي مهران، المواطنة والمواطن في الفكر السياسي، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية 2012م.

24- عامر رمضان أبو ظاوية: التنمية السياسية في البلاد العربية، دار الرواد، لبنان 2002م .

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	مهارات التفكير العلمي بين التعلم والتعليم .	د. مفتاح محمد الشكري	6
3	الفصام (الشيزوفرينيا)	د. عبد السلام عماره إسماعيل	33
4	التصوير والإيقاع في شعر حسن محمد صالح	د.عادل بشير الصاري	60
5	دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة	أ. صلاح الدين أبو بكر الحراري	86
6	التنافس الأغلبي الفاطمي وأثره في الصراع السياسي المذهبي بطرابلس خلال القرن الرابع الهجري	د. إدريس مفتاح حمودة	108
7	معلم الألفية الثالثة إعداده وتدريبه	د. توفيق مفتاح مريحيل	138
8	تقويم درس طرائق التدريس من وجهة نظر الطلبة	د. مصطفى محمد العويمري أ. أنور عبد العظيم هنيدي	161
9	البيع بشرط البراءة من العيوب	د/ سليمان مصطفى الرطيل	174
10	برنامج إرشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه– الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم	د/ عمرو علي القماطي	205
11	مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقتهما بالسلوك الإجرامي	د. صالح المهدي الحويج	244
12	آراء العاملين حول أهمية تحليل الداخلية على سياسة الشراء من المصدر المناسب في مصنع جياد للصناعات الحديدية	د / عبد السلام ميلاد المقلة	257
13	استعمالات الأراضي بمدينة تاجوراء بين المفهوم النظري والمخطط الحضري	د/ محمد أبوغرارة الرقيبي	283

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
14	المشترك اللفظي في اللغة العربية	د/ معتوق مفتاح أبو حلفاية	319
15	دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية"	د. نبيلة بلعيد شرتيل	340
16	أحكام غزوة خيبر الفقهية	د/ عادل فرحات الشلبي	369
17	Measuring the receptive and the productive vocabulary sizes of Libyan secondary school students	Mrs. Suad Husen Mawal Mrs. Aisha Mohammed Ageal Mrs. Najat Mohammed Jaber	399
18	An efficient text-based communication method based keylesser scan matrix onsingle- for people with multiple disabilities	Saad Mohamed Lafi Ali Ahmad milad	415
19	Oxidative stress as a risk factor of the acrylamide toxicity in the weaning male and female rats	Dr. Salma Abdu Allah El Abiad Dr. Atia Ramadan Elkilany	436
20	La dénomination dans la construction identitaire de Ségolène	لمياء غنام	464
21	The Syntax of Prepositional Phrase in English	Ali Algryani	481
22	الفهرس		495

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.
And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.